العمليات المنجزة بالعملة الأجنبية

1- تقييم الحسابات الدائنة والديون بالعملة الأجنبية:

1-1- التسجيل الأولي:

تحول الأصول المشتراة بالعملة الصعبة إلى العملة الوطنية بتحويل تكلفتها بالعملة الصعبة على أساس سعر الصرف الجاري ليوم إتمام المعاملة. ويحتفظ بهذه القيمة في الميزانية لغاية تاريخ استهلاك التنازل أو زوال الأصول.

تحول الحسابات الدائنة والديون المحررة بالعملات الأجنبية إلى العملة الوطنية:

- على أساس سعر الصرف المعمول به في تاريخ اتفاق الأطراف على العملية إذا تعلق الأمر بالمعاملات التجارية؛ أو

- في تاريخ وضع العملات الأجنبية تحت التصرف إذا كان المقصود هو عبارة عن عمليات مالية.

أي يجب أن تسجل المعاملات بالعملة الأجنبية، عند الاعتراف الأولي بها بالعملة الوطنية، بالمبلغ الناتج عن ضرب مبلغ المعاملة الأجنبية بسعر الصرف السائد بينها وبين العملة الوطنية بتاريخ المعاملة.

مثال:

اشترت مؤسسة وطنية في 12/05/ن سلع بمبلغ 10 000 أورو، سعر الصرف 1 أورو = 90 دج.

هذه المؤسسة يجب أن تسجل الدين في حساباتها كالتالي: 10 000 × 90 = 900 000 دج

وتسجل العملية التالية:

12/05/ن

380		مشتريات البضائع	900 000	
	401	موردو المخزونات والخدمات		900 000
		شراء سلع		

1-2- التسجيل اللاحق:

1-2-1- معالجة الحسابات الدائنة (أو الديون) خلال نفس الدورة التي تمت فيها العملية:

عندما يتم نشوء وتسوية حسابات دائنة أو ديون في السنة المالية نفسها، فإن الفوارق المثبتة مقارنة بقيم الدخول، بسبب تقلبات سعر الصرف، تشكل خسائر أو أرباحا في الصرف يجب تسجيلها، حسب الحالة في الأعباء المالية (الحساب 666) أو في المنتوجات للسنة المالية (الحساب 766).

- إذا كانت خسارة وقت التسوية:

401		موردو المخزونات والخدمات	X	
666		خسائر الصرف	X	
	512	البنك		X
		تسديد المورد		

- إذا كان ربح وقت التسوية:

401		موردو المخزونات والخدمات	X	
	766	أرباح الصرف		X
	512	البنك		X
		تسديد المورد		

1-2-2- في نهاية السنة (تاريخ الجرد):

إذا بقيت عناصر نقدية محررة بالعملات الأجنبية في الميزانية حتى إقفال السنة المالية، فإن تسجيلها الأولي يصحح على أساس سعر الصرف الأخير المعمول به في ذلك التاريخ.

الفوارق بين القيم المسجلة أصلا في الحسابات (التكاليف التاريخية) وتلك الناتجة عن التحويل في تاريخ الجرد ترفع أو تنقص المبالغ الأصلية.

وهذه الفوارق تشكل أعباء مالية أو منتوجات مالية للسنة المالية، مع مراعات الحدود المحتملة.

- إذا حققت المؤسسة في نهاية السنة ربح:

		12/31/ن		
401		موردو المخزونات والخدمات	X	
	766	أرباح الصرف		X
		تسجيل التغير في أسعار الصرف		

- إذا حققت المؤسسة في نهاية السنة خسارة:

		12/31/ن		
666		خسائر الصرف	X	
	401	موردو المخزونات والخدمات		X
		تسجيل التغير في أسعار الصرف		

مثال:

في 09/03/ن اشترت المؤسسة "س" سلع من عند مورد فرنسي بـ 18 000 أورو (1 أورو = 46,9332 دج).

- في 12/31/ن المؤسسة "س" لم تدفع الفاتورة بعد (1 أورو = 49,4432 دج).
- في 01/20/ن+1 المؤسسة دفعت قيمة الفاتورة (1 أورو = 48,3821 دج).

العمل المطلوب:

- سجل القيود المحاسبية المناسبة.

الحل:

18 000 × 46,9332 = 844 798 دج

		09/03/ن		
380		مشتريات البضائع	844 798	
	401	موردو المخزونات والخدمات		844 798
		شراء سلع		

(18 000 × 46,9332) – (18 000 × 49,4432) = 45 180 دج

		12/31/ن		
666		خسائر الصرف	45 180	
	401	موردو المخزونات والخدمات		45 180
		تسجيل التغير في أسعار الصرف		

18 000 × 48,3821 = 870 878 دج

1+ن/01/20

401		موردو المخزونات والخدمات	889 978	
	766	أرباح الصرف		19 100
	512	البنك		870 878
		لتسديد إلى المورد		

2- الاستثمار الصافي في كيان أجنبي:

تسجل فوارق الصرف المتعلقة بعنصر نقدي، هو في جوهره جزء مكمل من الاستثمار الصافي لكيان ما في كيان أجنبي:

- في رؤوس الأموال الخاصة للقوائم المالية (الحساب 104) المتعلقة بالكيان إلى حين خروج هذا الاستثمار الصافي؛

- وفي تاريخ خروج هذا الاستثمار، تدرج تلك الفوارق في الحسابات كمنتوجات (الحساب 766) أو أعباء (الحساب 666).

فالعنصر النقدي مثل حساب دائن أو حساب مدين حيال كيان أجنبي (وليس دين زبون دائن له أو دين مورد مستحق له) يشكل في جوهره، استثمارا صافيا للكيان في ذلك الكيان الأجنبي حينما لا يكون تسديد ذلك الحساب الدائن أو الحساب المدين لا مخططا له ولا محتملا في مستقبل متوقع.

مثال (1):

قرض مقدم من الشركة الأم إلى إحدى شركتها الفرعية بدون شرط خاص على تسديد هذا القرض.

مثال (2):

في 04/01/ن قدمت الشركة (تقع في الجزائر) قرض بمبلغ 100 000 أورو إلى فرعها في أوربا.

- في تاريخ تقديم القرض كان سعر الصرف (1 أورو = 92,94 دج).
- في 31 ديسمبر "ن"، سعر الصرف (1 أورو = 102,32 دج).
- سدد القرض في 01 أفريل "ن+1"، سعر الصرف (1 أورو = 101,25 دج).

العمل المطلوب:

سجل القيود المحاسبية المناسبة.

الحل:

100 000 × 92,94 = 294 000 دج

ن/04/01

266		الحسابات الدائنة الملحقة بمساهمات المجمع	9 294 000	
	512	البنك		9 294 000
		تقديم على قرض		

100 000 × 102,32 – 9 294 000 = 938 000 دج

ن/12/31

266		الحسابات الدائنة الملحقة بمساهمات المجمع	938 000	
	104	فارق التقييم		938 000
		تسجيل التغير في أسعار الصرف		

100 000 × 101,25 = 10 125 000 دج

ن+1/04/01

512		البنك	10 125 000	
104		فارق التقييم	938 000	
	266	الحسابات الدائنة الملحقة بمساهمات المجمع		10 232 000
	766	أربح الصرف		831 000
		تحصيل مبلغ القرض		

3- تغطية الصرف:

الكيان المعرض إلى خطر الصرف يستطيع اتخاذ قرار التغطية وذلك من خلال قيامه بعملية لأجل بنفس المبلغ وفي اتجاه معاكس لدى الغير. يستطيع كذلك اللجوء إلى النواتج المشتقة، خاصة الخيارات على العملات الصعبة أو مبادلة العملات Swaps de devises.

إذا كانت العملية المعالجة بالعملة الصعبة منسقة من طرف الكيان بعملية متماثلة موجهة لتغطية أثار تقلبات الصرف. وتدعى عملية تغطية الصرف فإن أرباح أو خسائر الصرف لا تسجل في حساب النتائج إلا بما يناسب الخطر غير المشمول للتغطية.

مثال (1):

إذا غطت عملية التغطية 90 % من الدين، لا يجب أن نسجل في المنتوجات أو الأعباء المالية إلا 10 % الغير مغطات.

مثال (2):

اشترت مؤسسة أصل من أوربا بـ 000 100 أورو.

من أجل التغطية من تغيرات أسعار أورو، قامت المؤسسة بتغطية بنسبة 90 %.

وقت الشراء: 1 دج = 0,01076 أورو (0,01076/100 000 = 680,30 293 9 دج).

في نهاية السنة: 1 دج = 0,01192 أورو (0,01192/100 000 = 261,75 389 8 دج).

في نهاية السنة المؤسسة لا تسجل أرباح الصرف بـ 418,55 904 دج (680,30 293 9 – 261,75 389 8).

لكن تسجل أرباح صرف للجزء الغير مغطى: 418,55 904 × (1 – 0,90) = 441,86 90 دج

12/31/ن

401		موردو الخدمات	441,86 90	
	766	أرباح الصرف		441,86 90
		تسجيل التغير في أسعار الصرف		